

رئيس حكومة لبنان؛ حجم الحاجات جراء الحرب الإسرائيلية يفوق إمكانات الدولة

النيطية – (أ ف ب): قال رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام من جنوب لبنان أمس الجمعة: إن حجم الحاجات جراء الحرب الأخيرة بين حزب الله وإسرائيل يفوق إمكانات الدولة اللبنانية ويحتاج الي تمويل كبير. وعلى هامش زيارة بدأها صباح أمس الجمعة إلى النبطية، إحدى أكبر مدن الجنوب والتي تعرّضت لدمار واسع جراء الضربات الإسرائيلية خلال الحرب مع حزب الله، قال سلام مخاطبا أهالي الجنوب: «أنا أدرك حجم الأزمة. أعرف تعبك وأفهم معاناة من خسر منزله، ومن خسر عمله أو مصدر رزقه، ومن ينتظر أن يتمكن من ترميم بيته أو العودة إلى بلدته واستعادة حياته. لكن حجم الحاجات يفوق إمكانات الدولة اللبنانية وقدرتها على تحمّل هذه الأعباء وحدها».

وأضاف: «نحن لا نزال نحتاج إلى تمويل كبير. لكن اريدكم أن تتقوا اننا نسعى، وسنواصل السعي، لتأمين كل ما نستطيع تأمينه للنهوض بالجنوب». ودخل لبنان الحرب في الثاني من مارس بعد إطلاق حزب الله صواريخ على إسرائيل قال إنها ردا على مقتل المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في أولى الضربات الأمريكية والإسرائيلية على إيران في 28 فبراير. وردّت اسرائيل بحملة

غارات كثيفة وبتوغل بري لقواتها التي احتلت عشرات البلدات القرى في جنوب لبنان وعمليات تفجير واسعة النطاق. وكان نواف سلام قد أشار في كلمته له أمام البرلمان اللبناني منتصف سبتمبر الفائت إلى أن كلفة الحربين الأخيرتين بين إسرائيل وحزب الله منذ أكتوبر 2023 على لبنان قد تتجاوز 27 مليار دولار وفق تقديرات البنك الدولي.

ورغم إعلان وقف لإطلاق

النار منذ يونيو، تعرضت النبطية ومحيطها لضربات إسرائيلية مكثفة. وهذه الزيارة الثانية لمسؤول رفيع للمدينة منذ اندلاع الحرب، بعد زيارة مماثلة أجراها الرئيس اللبناني جوزيف عون الشهر الماضي. وتتخلل جولة سلام زيارة مفار أمنية بعد إعادة تأهيلها وترميمها بعدما تضررت خلال الحرب الأخيرة ووضع حجر الأساس لمقر جديد للدفاع المدني اللبناني. وتحاول



○ نواف سلام خلال زيارته النبطية.

وترميم الطرق، وإعادة تأهيل مراكز الإيواء، وتأمين سيارات للإسعاف وأجهزة طبية. وهدأت حدة القتال عقب التوصل إلى مذكرة تفاهم بين إيران والولايات المتحدة في شهر يونيو ثم توقيع لبنان وإسرائيل اتفاقا إطاريا ينص على نزع سلاح حزب الله وانسحاب اسرائيلي تدريجي من الأراضي التي توغلت إليها في جنوب لبنان وانتشار الجيش اللبناني بدءا من منطقتين «تجريبيتين». ويرفض حزب الله نزع سلاحه كما يرفض المفاوضات المباشرة مع إسرائيل. وتواصل إسرائيل احتلال مناطق واسعة في جنوب لبنان حيث أعلنت إقامة «منطقة أمنية» يصل عمقها إلى عشرة كيلومترات على طول حدودها، وتواصل تنفيذ ضربات وعمليات هدم ونسف ضخمة.

وشدد سلام في كلمته على أهمية «حشد ما استطعنا من إمكانات ودعم لتحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل وإعادة بناء الدولة. دولة قادرة وفاعلة، دولة واحدة لكل أبنائها، جيشها واحد، وقرارها واحد، لا سيما قرار الحرب والسلام». وتابع: «هذه هي الطريق كي لا نجد أنفسنا مرة أخرى أمام حرب جديدة، أو نزاع جديد للاعتداء على لبنان، أو توسع جديد للاحتلال».

قوات متحالفة مع حكومة إثيوبيا تقترب من عاصمة تيغراي ومخاوف من توسع الصراع

وأعلنت إثيوبيا يوم الخميس أنها

ستقلق سفارتها في إريتريا «ردا على أعمال قتالية وعدائية مباشرة وغير مباشرة تقدم عليها أسمرة»، وأمرت كذلك 10 دبلوماسيين إريتريين بمغادرة إثيوبيا في غضون 48 ساعة. وردت إريتريا بقطع جميع العلاقات الدبلوماسية مع إثيوبيا. وخاض البلدان حربا حدودية بين عامي 1998 و2000، ولم يتمكنا من استعادة علاقاتهما الدبلوماسية إلا في عام 2018. وطردت وزارة الخارجية الإثيوبية يوم الخميس دبلوماسيا مصريا، ما دفع القاهرة إلى الرد بالمثل بطرد مستشار في السفارة الإثيوبية. وحثت مفوضية الاتحاد الإفريقي قسي بيان إثيوبيا وإريتريا ومصر على ممارسة «أقصى درجات ضبط النفس».

وقبل اندلاع أحدث الاشتباكات، شكلت الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي تحالفا مع ست جماعات مسلحة إثيوبية أخرى تقول إنها تهدف إلى الإطاحة بحكومة

اختناقات مرورية في كيف جراء الضربات الروسية وأوكرانيا تتهم موسكو ب«تمزيق» عاصمتها

تصريح لوكالة فرانس برس بينما كانت الحافلة عالقة في زحمة السير «لا يوجد أي سبيل للوصول. لا شيء. من المستحيل عبور الجسور اليوم». وتكدست حركة المرور بسبب الإغلاق التام لجسر جنوب العاصمة أمام جميع المركبات في الاتجاهين، وهو واحد من ثمانية جسور تربط بين شرق كييف وغربها فوق نهر دنيبرو. وتعرض الجسر للقصف عدة مرات الخميس وصباح الجمعة. أما حركة السير على جسر باتون وكانت متاحة في اتجاه واحد فقط، لكن لم ترد تقارير عن تعرضه للقصف.

تعرضت كييف لقصف جوي متزايد في الأشهر الأخيرة، ما يبقِي المدينة في حالة تأهب شبه دائم ويعطل الحياة اليومية. وتدوي صفارات الإنذار للتحذير من تهديدات جوية على مدار الساعة تقريبا، داعية سكان المدينة البالغ عددهم نحو ثلاثة ملايين نسمة إلى الإحتماء. وألحقت الضربات المتكررة على القطارات ومحطات الوقود أضرارا بشبكتي السكك الحديد والطرق، فيما تهدد الهجمات على منشآت الطاقة إمدادات الكهرباء والتدفئة مع اقتراب فصل الشتاء. وقالت أوسبيتسكو إنها لن تتمكن من العودة إلى منزلها بسبب الاختناقات المرورية. وكانت اضطرابات سابقة في خدمات مترو الأنفاق خلال الغارات الجوية قد أجبرتها على قضاء الليل في محطة مترو قرب الجسر الجنوبي. وأضافت أن عدم قدرتها على العمل يتسبب لها بخسارة مالية

الرئيس الأوكراني أمس الجمعة نظيره الروسي بضرب قواعد النزاعات المسلحة عرض الحادث، عبر السماح بشن هجمات واسعة النطاق على أهداف مدنية، فيما شلت حركة المرور في كيف بسبب إغلاق جسور عقب ضربات بطائرات مسيرة. وقال فولوديمير زيلينسكي إن فلاديمير بوتين صرّح الشهر الماضي بأنه «لم تعد هناك قواعد»، معتبرا أن ذلك أفسح المجال أمام هجمات «واسعة النطاق» أوقعت قتلى واستهدفت منشآت بينها جسور ومستشفيات ومدارس وجامعات وشبكة الاتصالات.

وكتب على منصة إكس «إنهم يريدون أن يهرب الناس من مدهم، وعلينا أن نفعل كل ما في وسعنا لإنقاذ شعبنا ومدننا». وقال رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو إن على المدينة الآن أن تكون في حالة تأهب حربي. وكتب على تلغرام «العاصمة في وضع مأسوي للغاية. لم يعد ممكنا التظاهر بأننا نستطيع العيش الآن كما كنا نعيش في زمن السلم. العدو يمزق كييف إربا». وامتدت طوابير طويلة من السيارات والحاقلات المتوقفة على الطرق الرئيسية، وسط اختناقات مرورية حادة، فيما بحث الركاب عن طرق بديلة، واضطر بعضهم إلى مواصلة طريقه سيرا. وقالت تاتيانا أوسيبينكو (49 عاما) وهي عاملة بمجال الخطاطة: «أنا في الحافلة منذ ثلاث ساعات... في محاولة للوصول إلى مكان عملي». وأضافت في

أخبار عربية ودولية



○ من مشاهد مأساة الجوع في غزة جراء عدوان وحصار الاحتلال..

مسؤول سابق بانفاو يطعن على قرار فصله بسبب موقفه من الجوع في غزة

مناطق القطاع.

وأعد تقريراً عن توافر الغذاء في القطاع في مايو 2025. وتحول الخلاف إلى العلن الأسبوع الماضي عندما دافع شو خلال مؤتمر لمنظمة الفاو عن فصل موظف لم

يسمه، واتهمه بأنه «مارس لعبة سياسية».

وقال: «لن تسمح لكم بممارسة لعبة حقوق الإنسان هنا».

وأثارت هذه التصريحات جدلاً جديداً بشأن ما إذا كان موظفو الأمم المتحدة قادرين على التعبير عن آرائهم بشأن الأزمات الإنسانية دون تعريض مسيرتهم المهنية للخطر.

ووفقا لمسؤولي الأمم المتحدة ومقاطع مصورة اطلعت عليها رويترز، تجمع عدد كبير من الموظفين في مقر منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة في روما يوم الأربعاء للتصديق لديفيس أثناء مغادرته. وبموجب قواعد الأمم المتحدة، يسمح للموظفين بالتعبير عن آرائهم السياسية، لكن يتعين عليهم ضمان ألا يؤثر ذلك سلبا في مهامهم الرسمية أو مصالح الأمم المتحدة.

وقال ديفيس، الذي كان يرأس قسم التحول الريفي والمساواة بين الجنسين، إنه يشعر بالقلق من تعرض موظفين آخرين لإجراءات انتقامية بسبب مشاركتهم في الوقت الصامتة تضامنا مع غزة.

وأجilit القضية الآن إلى آلية العدالة الداخلية في منظمة الفاو، ويمكن أن ترفع لاحقا إلى محكمة تابعة للأمم المتحدة تملك صلاحية منح تعويضات في النزاعات المتعلقة بالتوظيف.

برنامج الأغذية العالمي: مستويات قياسية من الجوع في اليمن مع احتدام الصراع

من السعودية التابعة للحكومة المعترف بها دوليا، والمتمركزة في عدن بالجنوب.

وأفاد برنامج الأغذية بأن العائلات النازحة تصل إلى طعمام، إذ اضطر كثيرون لترك كل شيء وراءهم. وتشهد أسعار المواد الغذائية الأساسية، مثل الطحين والزيت النباتي، ارتفاعا في بلد يستورد نحو 90 بالمئة من غذائه. وقال هولينجسورث: «نحن أمام أزمة جوع ستتفاقم مع استمرارها»، مضيفا أن الوصول إلى مناطق المواجهة، مثل تعز، بات صعبا بشكل متزايد بسبب القتال.

وأوضح البرنامج أنه يُوسّع نطاق استجابته، لكنه سيواجه نقصا في مخزون الغذاء والأموال اللازمة لمساعدة 152 ألف نازح جديد داخل البلاد، فضلا عن 1.4 مليون شخص يدعمهم البرنامج حاليا، ما لم يحصل على تمويل بقيمة 125 ألف دولار أمريكي في غضون أسابيع قليلة. وأشار هولينججورث أيضا إلى التحديات الناجمة عن اضطراب حركة الشحن بمضيقي هرمز وباب المندب. وفي ظل الاضطرابات بالبحر الأسود أيضا تشيخ الصراع الأوكراني الروسي، تزداد مخاطر ارتفاع أسعار الغذاء والوقود وتفاقم انعدام الأمن الغذائي عالميا. وأفاد تحليل جديد نشرته هيئة الأمم المتحدة للمرة أمس الجمعة بأن 11.7 مليون امرأة وفتاة إسرائيلية في سن 28 دولة، من بينها اليمن والسودان ولبنان، قد يواجهن انعدام الأمن الغذائي بحلول نهاية العام، نتيجة لتضاعد التوتر في الشرق الأوسط واضطراب الشحن بمضيق هرمز.

البنتاجون يعلن عقدا بقيمة 24,4 مليار دولار مع شركة رايشيون لتسريع وتيرة إنتاج الصواريخ الاعتراضية

وأشار تقرير صادر عن مكتب الميزانية بالكونجرس في 15 سبتمبر إلى الضر الذي لحق بإمدادات الدفاع الصاروخي الذي من شأنه أن «يترك الولايات المتحدة بمخزون مقلص من الصواريخ الاعتراضية لعدة سنوات». وأكدت شركة رايشيون في بيان الأربعاء أن صاروخها من طراز اس ام6- «أطلق بنجاح من منصات وقاذفات متنوعة تابعة للجبهة أيضا نتيجة الصراع من سن سفن أو من قواعد برية»، واصفة إياه بأنه «سلاح أثبت كفاءته القتالية». كما أقرّت رايشيون التابعة لشركة «آر تي إكس» بتكثيف الجهود لتلبية الطلب على الصاروخ. وقال رئيسها فيل جاسبر في البيان: «من خلال الاستثمار المستمر في عملياتنا ورافقنا، نحن نزيل القيود ونعزز القدرات لضمان توفير هذه الإمكانية الحيوية التي يعتمد عليها بلداننا». وتواصل طهران إعاقة الملاححة في مضيق هرمز الاستراتيجي بعد مرور أكثر من سبعة أشهر على الهجمات الأمريكية والإسرائيلية ضصف إيران بحلول أواخر شهر نوفمبر، وهي خطوة من شأنها أن تمهد لردود عسكرية إيرانية ومزيد من استهلاك الذخائر الأمريكية.

واشنطن – (أ ف ب): أعلن البنتاجون يوم الخميس، منح شركة رايشيون الأمريكية للصناعات العسكرية عقدا بقيمة 24,4 مليار دولار لتسريع إنتاج صواريخ اس ام6- الاعتراضية، في مسعى لتعويض مخزونات الجيش الأمريكي من الذخائر التي استنزفت خلال الحرب مع إيران. وذكر البنتاجون في بيان أن هذه الصواريخ تعد «ذخائر حيوية مضادة للأهداف الجوية والسطحية»، وأن الاتفاق السذي يمتد على مدى خمس سنوات أو إمكانية التمديد لعامين إضافيين، «سيسرّع وتيرة الإنتاج».

وأضاف البيان أن الصفقة «توفر للصناعات الدفاعية إمكانية التنبؤ اللازمة على المدى الطويل لتوسيع قدرات القوى العاملة وتأمين سلاسل التوريد الحيوية». وتجاهل الرئيس دونالد ترامب حتى الآن الأسلحة المتعلقة بالاستنزاف الكبير لمخزونات الذخائر الأمريكية جراء الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران في 28 فبراير. والشهر الماضي صرح المفتش العام لوزارة الدفاع الأمريكية بأن زيلينسكي في عملية (الغضب الملحمي) أدى إلى نقص في المخزونات الاستراتيجية وكشف عن تباطؤ في إعادة الإمداد بالذخائر»، مستخدما الاسم الرسمي للعمليات ضد إيران.

أخبار الخارج